

## المستخلص

تعادل أهمية الفراغات داخل و حول البناء أهمية الكتلة ذاتها حيث أصبح إهتمام الفنانين وشغلهم الشاغل هو كيفية صياغة الفراغ بإعتبار إمكانية صياغته وقولبته كالطين تماماً، كذلك أهمية الفضاء وما يحتويه تجعلنا نستطيع التعامل مع الأجسام لتتناسب مع غيرها من العناصر الطبيعية، حيث يعتبر الفضاء من غير العناصر فارغاً وخالياً فالأشكال التي تتواجد معه هي التي تنشط وتعرف هذا الفضاء، فالفضاء يوجد بين وحول الأشكال مما يتيح لنا فرصة التعرف عليّة ورؤية جماله وحدوده، لأن الشكل ثلاثي الأبعاد لا يكتمل بأي حال من الأحوال بدون الفضاء، لذلك تناولت الدراسة موضوع الإستخدام المقصود للفراغ كعنصر من العناصر المكونة للنحت الحديث عنواناً لدراسة درجة الماجستير في فن النحت، فقسمت فيها الرسالة إلى ستة فصول رئيسية :

تناولت في الفصل الأول خلفية البحث ومشكلته ومن ثم فروض البحث وهدفه وبعد ذلك حدود البحث ومنهجيته وأيضاً تطرقت إلى المصطلحات والمفاهيم ومن ثم الدراسات المرتبطة.

أما في الفصل الثاني فقد تناولت البعد الرابع في تصميم الفراغات وتناولت الزمان والمكان والحركة في القران الكريم ، وتطور مفهوم الزمان وأبعاده. والبعد الرابع في مفهوم المستقبلية وأخيراً العلاقة بين الزمان والمكان لإدراك المرئي في نحت الفراغ.

وفي الفصل الثالث تناولت تشكيل ونحت الفراغ، في البداية تطرقت للإحلال محل الفراغ وهذا ما كان سائداً في الفنون القديمة وحتى ما قبل القرن العشرين، ومن ثم تشكيل ونحت الفراغ والتي قامت بتوظيفه المدارس التالية :

التكعيبية والمستقبلية والبنائية والتجريدية والسريالية من حيث معالجاتهم للفراغ.

أما في الفصل الرابع فتناولت دور التقنية والتكنولوجيا في نحت الفراغ ودورها في أعمال الفنان أرتشبنكوا وفي أعمال بتشيوني وأعمال جياكوميتي وكيف وظفها هنري مور واستفادت منها باربارا هيبورث وكيف صاغها الفنان نعوم جابو.

أما الفصل الخامس فقد تناولت التجارب العملية التي أجرتها الدراسة محاولة منها لتشكيل وتوظيف الفراغ بأنواعه، مستخدمة الخامات والأساليب المختلفة مع توضيح رؤية البعد الرابع فيها، حيث قامت الدراسة بإجراء سبعة تجارب كل تجربة تعرض نوع من أنواع تشكيل الفراغ فالتجربة الأولى تعرضت للثقب ودوره وذلك بإجراء أربعة أعمال تناقش الفكرة، والتجربة الثانية كانت توضح دور المنحنيات في تشكيل الفراغ، أما الثالثة كانت التركيب والبناء، والرابعة وضحت الفراغات البيئية، والخامسة التآكل والنمو، أما السادسة كانت تشكيل الفضاء وبها عمل واحد فقط، وناقشت التجربة السابعة والأخيرة تجربة واحدة فقط بإستخدام أسلوب الفراغات الهندسية.

أما الفصل السادس فتناولت فيها المناقشة والنتائج ومن ثم التوصيات، وتتلخص في دراسة أعمال الفنان ( ألكسندر كالدور) ودور الخامات من حيث توظيف جميع الخامات أيّاً كان نوعها في نحت الفراغ كذلك دراسة الموقع والأماكن قبل تصميم العمل.

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه و يكافئ مزيده. والشكر لله على ما وهبني من صبر وهدى وتوفيق تخطيت به الصعاب لإنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة و النعمة المسداة نبينا محمد وعلى آله و صحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد :

يسرني أن أتقدم بالشكر و التقدير و العرفان إلى **كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز** الموقرة التي أتاحت لي الفرصة لإتمام دراستي العليا بها، بإدارة عميدتها الموقرة **سعادة الدكتورة ثريا عبد الحميد عباسي**، التي بذلت قصارى جهدها لتذليل الصعاب أمامنا لمواصلة وتسهيل دراستنا فجزاها الله خير الجزاء.

كما أشكر صاحب القلب المعطاء و الصدر الرحب **سعادة الأستاذ الدكتور الفاضل فؤاد سيد السويفي**، الذي كان نعم الموجه و المرشد لي منذ قيامه بتدريسي في المرحلة التمهيدية، إلى أن واصل أشرافه و متابعتة لجميع مراحل هذه الرسالة منذ أن كانت فكره إلى أن قيض الله لها الوقوف على قدميها، أسأل الله العلي القدير أن يجعل كل ما قدمه لي في ميزان حسناته إنه جواد كريم.

كما يسرني أن أشكر كل من **سعادة الدكتور محمد هلال والدكتورة مها الشال اللذان** تفضلا مشكورين بقبول مناقشة الرسالة وإبداء ملاحظتهما عليها والذي سيكون لأرائهما ومقترحاتهما الأثر الكبير في إثراء الرسالة.

كما أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان **لسعادة الدكتور مصطفى عمر معمر** الذي كان لوقفاته الإنسانية معي طيلة أيام دراستي والذي كان دائما على أتم الاستعداد لبذل النصيحة و المشورة، وتزويدي بمراجع الدراسة دون كلل أو ملل فجزاها الله خير الجزاء على كل ما قدمه لي من مساندة ودعم.

و الشكر موصول للأستاذ ربيع الأخرس والذي لم يتردد بمساعدتي من خلال إتاحة الفرصة لي للقيام بأعمالي في معمله إلى حين تجهيز معلمي الخاص فجزاه الله خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أشكر اللذين مهما كتبت في حقهم من عبارات الشكر والامتنان لن أوفيهما ولا جزء يسير من حقهم علي، والدتي السيدة فاطمة اسكندراني التي تعلمت منها معنى الكفاح والتي غرست في حب العلم، والتي دعمتني بعبائها و دعائها لي في السر و العلن، والشكر موصول لوالدي سادن بيت الله الحرام الشيخ عبد القادر شيببي الذي تولاني بالرعاية و الاهتمام، و الدعاء ليس فقط من خلال هذا العمل بل طيلة حياتي، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أقدم شكري و امتناني لسعادة الدكتور/عمار محمود شبيرو على ما قدمه من مساعدة أثناء التدقيق اللغوي والتنسيق فجزاه الله خير الجزاء

كما أقدم بخالص شكري و تقديري و امتناني لزوجي العزيز السيد هشام زيني عبد الغفار على كل ما بذله معي ابتداء من تشجيعي على مواصلة دراستي العليا، وتحمله بكل صدر رحب وخلق كريم تقصيري و انشغالي عنه طيلة فترة دراستي فجزاه الله خير الجزاء. وإلى من قصرت في حقه ولدي "البراء".

كما أقدم خالص الشكر و التقدير لوالد زوجي السيد زيني عبد الغفار ووالدته الكريمة كوثر بغدادي على دعمهما المعنوي لي فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أشكر كل من أخواتي و إخواني (مشاعل، نوف، الجوهرة، سارة، نجمية، طه إبراهيم) و أفراد عائلتي و صديقاتي على ما قدموه لي من دعم مادي و معنوي لمواصلة هذا البحث.

وأخيراً اختتم شكري للتي سطرت أروع معاني الصداقة و الأخوة و الوفاء إلى أختي و صديقتي الغالية مها سامي تركي، ولأختي منال الشريف لوقفاتهما معي ومساندتهما لي طيلة فترة دراستي فجزاهم الله خير الجزاء.

الباحثة

## المحتويات

أ	نموذج إجازة الرسالة
ب	المستخلص
د	شكر وتقدير
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الأشكال

## 1- الفصل الأول : المقدمة

	1	خلفية البحث
1	7	مشكلة البحث
7	7	فروض البحث
7	7	أهداف البحث
8	8	أهمية البحث
8	8	حدود البحث
8	8	منهجية البحث
8	8	مصطلحات البحث
10	10	الدراسات المرتبطة

## 2- الفصل الثاني : البعد الرابع في تصميم الفراغات

	17	17
17	17	الفراغات بين الزمان والمكان
	17	الزمان والمكان والحركة في القرآن
	17	تطور مفهوم المكان وأبعاده
	21	21
24	24	تطور مفهوم الزمان وأبعاده
28	28	البعد الرابع بمفهوم المستقبلية
	30	العلاقة بين الزمان والمكان والإدراك المرئي في نحت الفراغ

35	35	أثر الزمن على منحوتات الفراغ
38	38	العوامل المؤثرة في إدراك الفراغ
55	55	الفصل الثالث : تشكيل ونحت الفراغ
56	56	الإحلال محل الفراغ
58	58	تشكيل الفراغ
59	59	التكعيبية وتشكيل الفراغ
	62	المستقبلية وتشكيل الفراغ

64	64	نوعان من تشكيل الفراغ
73	73	الحركة البنائية بمفهوم البعد الرابع ونحت الفراغ
78	78	التجريدية ونوع الفراغ في النحت
91	91	النحت السريالي ومعالجة الفراغ

132	132	4- الفصل الرابع : التقنية والتكنولوجيا في نحت الفراغ
134	134	في أعمال ارشبنكو
	134	في أعمال بتشوني

135	135	في أعمال جياكوميتي
137	137	في أعمال هنري مور
	139	في أعمال باربارا هيبورث

142	142	في أعمال نعوم جابو
		5-الفصل الخامس: التجارب الذاتية للدارسة

	تخطيط التجارب
	148
149	التطبيقات الفنية للدارسة
149	التجربة الأولى : الثقب
150	العمل الأول <u>الأم والطفل</u>
154	العمل الثاني <u>الأمومة</u> `
175	العمل الثالث : مثلث
161	العمل الرابع : المتكوى
	<b>التجارب الثانية : المنحنيات وأثرها في تشكيل الفراغ</b>
	165
166	العمل الأول : <u>طفل يلهو</u>
	العمل الثاني : <u>المضطجع</u>
	170
	التجارب الثالثة : التركيب والبناء
	173
173	العمل الأول : <u>أشكال في حركة</u>
	العمل الثاني : <u>تكوين حر</u>
	177
	التجربة الرابعة : الفراغات البيئية
	179
179	العمل الأول : <u>حوار</u>
183	التجربة الخامسة: <u>التأكل والنمو:</u>
183	العمل الأول: <u>القرفصاء</u>
	التجربة السادسة : تشكيل الفضاء
	186
186	العمل الأول : <u>الحياة</u>
190	التجربة السابعة : الفراغات الهندسية
190	العمل الأول : <u>صياغة الفراغ</u>
	6-الفصل السادس
	المناقشة
	198
200	النتائج
202	التوصيات
	المراجع
	203
210	ملخص الرسالة باللغة العربية
	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
	المستخلص باللغة الإنجليزية

## قائمة الأشكال

رقم الشكل الصفحة	عنوان الشكل
1	كأس الحليب وكأس فارغ
2	رأس ثور.
3	الكنداسة، تصوير د. مصطفى معمر.
4	الكنداسة (2)، تصوير د. مصطفى معمر.
5	بقايا فضلة، مارجوري وودروف.
45	
6	حاجز الماء اللولبي، روبرت سميثون 1969
7	معبد أبو سمبل
8	خمسة مجسمات، لرودان 1885
75	
9	النموذج الثاني، رودان 1885
10	امرأة تسرح شعرها، الكسندر ارتشبينكو 1915
11	امرأة تسير، الكسندر ارتشبينكو 1915-1914
12	نمو قنينة في الفضاء، أمبيرتو بنتشوني 1912
69	
13	أشكال فريدة للإستمراية في الفضاء، بنتشوني 1913.
14	مكعب
15	الأم المستندة مع طفلها ، هنري مور 1985
72	
16	بناء معلق ، نؤم جابو 1950
16	بناء معلق (أ) ، نؤم جابو 1950
16	بناء معلق (ب) ، نؤم جابو 1950
77	
16	بناء معلق (ج) ، نؤم جابو 1950
77	
17	المحارب ، هنري مور 1953
18	الأسرة، هنري مور 1948
83	
19	الأم وطفلها، هنري مور 1980
20	شخصان، باربارا هيبورث 1964
87	
21	أشكال تجريدية معلقة، كالدن 1947
22	معلقات تجريدية، كالدن 1947
23	خيول الفتح، ربيع الأخرس
24	رأس امرأة في مشكاة زاوية، نؤم جابو 191
94	
25	الجدع، نؤم جابو 1917

	طوق مزدوج، هنري مور 1966	26
	97	
98	طوق مزدوج (أ)، هنري مور 1966	26
100	طوق مزدوج (ب)، هنري مور 1966	26
100	طوق مزدوج (ج) هنري مور 1966	26
101	طوق مزدوج (د)، هنري مور 1966	26
101	طوق مزدوج (هـ)، هنري مور 1966	26
102	طوق مزدوج (و) هنري مور، 1966 الأقيانوس (بيئة طبيعية)، هيبورث	26 27
	103	
104	الأقيانوس (في بيئة حضارية)، هيبورث 1947	28
106	شخص مضطجع، مع الخراف، 1983	29
	شخص مضطجع، خلال ساعات النهار، مور، 1983	29
	106	
	شخص مضطجع، ساعة الغروب، هنري مور، 1983.	29
	106	
	الأنف، جياكوميتي 1947	30
	108	
109	القصر الرابعة صباحاً، جياكوميتي 1932	31
111	ساحة المدينة، جياكوميتي، 1948.	32
112	الجمال، ربيع الأخرس	33
113	رجل يسير، جياكوميتي 1960	34
114	أربعة أشخاص قاعدة طويلة، جياكوميتي 1950	35
115	شخص صغير قاعدة كبيرة، جياكوميتي 1940	36
115	شخص صغير قاعدة كبيرة، جياكوميتي 1940	37
115	أربعة نساء، جياكوميتي 1950	38
116	امرأة بذراع مقطوعة، جياكوميتي 1958	39
116	رجل يسقط، جياكوميتي 1950	40
	بناء في الفضاء مع مركز بلوري، نعوم جابو 1940-1938	41
	118	
119	بناء خطي رقم 1، نؤم جابو 1943-1942	42
120	صهيل خيل، كالدرا 1928 120	43
121	أساس الزهرة، كالدرا 1931 12145	44
121	العالم، كالدرا 1931	45
	فضاء مرتب، ريتشارد سيرا 1990 122	46
	122	
	فضاء مرتب من زاوية مختلفة، ريتشارد سيرا 1990 123	أ،46
	123	
	الغليارة، باربارا هيبورث 1956	47
	125	
128	نافورة جابو، نؤم جابو	48
129	نافورة جابو (مع رذاذ الماء)، نؤم جابو	أ،48

	نافورة جابو على النجيلة الخضراء، نؤم جابو	ب,48
130	نافورة جابو وسط البحيرة، نؤم جابو	ج,48

### التجارب العملية

رقم الشكل	الصفحة	عنوان الشكل
1	الأم والطفل	150
(1-1)	الرسم التحضيري لمنحوتة الأم والطفل	153
2	الأمومة	
154		
(2-2)	الأمومة رسم تحضيري	156
3	مثقل	157
(3-3)	مثقل رسم تحضيري	160, 159
4	المتكئ	161
(4-4)	المتكئ الرسم التحضيري	164
1-2	طفل يلهو	166
1-1-2	طفل يلهو الرسم التحضيري	169
2-2	المضطجع	170
2-2-2	المضطجع الرسم التحضيري	172
1-3	أشكال في حركة	
173		



	أشكال في حركة الرسم التحضيري	1-1-3
		176
177	تكوين حر	2-3
180	حوار	1-4
182	حوار الرسم التحضيري	1-1-4
183	القرفصاء	1-5
186	الحياة	1-6
189	الرسم التحضيري لمنحوتة الحياة	1-1-6
190	صياغة الفراغ	1-7
193	فراغ حركي	النموذج (1)
194		النموذج(2)
194		النموذج (3)
194	فراغ سببي	النموذج(4)
195	منحوتة صياغة الفراغ	النموذج(5)